استمارة العنصر

1. تحديد عنصر التراث الثقافي غير المادي

- اسم العنصر كما تستخدمه الجماعة المعنية:

القصاب.

- أسم آخر للعنصر (إن وجد):

الذباح.

- عنوان مختصر ومفيد لعنصر التراث الثقافي غير المادي (يشير إلى مجال أو مجالات التراث الثقافي غير المادي الذي ينتمي إليه/إليها):

الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات– المهارات المرتبطة بالحرف التقليدية

- الممارسون (أو الجماعات) المعنية:

الرجال

- الموقع الطبيعي لعنصر التراث الثقافي غير المادي، ونطاق ممارسته ووتيرتها:

كافة مناطق دولة الإمارات العربية المتحدة.

- وصف مختصر لعنصر التراث الثقافي غير المادي:

كان الرجل أو رب الأسرة في الماضي يمارس هذه المهنة كلما دعت الحاجة لها في البيت، أو الحي والجيران ، حيث يقوم بذبح الأغنام أو الحلال مستخدماً السكين بعد توجيه الذبيحة باتجاه القبلة ونحرها ، وبعدها تُعلق من أطرافها على عود البيت(1) أو مكان مُعد للذبح، وتُسلخ وتقطع إلى قطع صغيرة

(1)عود البيت ، كناية على عود شجرة البيت أو غصن قوي للشجرة.

وتُعد للطهي لأهل البيت(2)، وفي مرحلة لاحقة ظهر(القصابون) الذين يمارسون هذه الحرفة وبيع اللحوم، وكانوا لا يبيعون اللحم إلا يوم الجمعة ، أما في شهر رمضان فكانت اللحوم متوفرة بشكل يومي (3).

ولايزال القصابون موجودين لوقتنا الحالي. وفي الماضي كانوا يمارسون مهنتهم (ذبح الذبائح) عند أطراف الخور، وكان المقصب عبارة عن مساحة رملية في الهواء الطلق، يثبت فيه القصابون الحطب لتعليق الذبائح وسلخها بعد أن يتم ذبحها، ويمارس القصابون مهنتهم في مواسم الأعياد والأفراح بذبح الأضاحي والعقائق في أطراف السكيك ووسط البيوت في الفناء أو بالقرب من مداخل البيوت، وبعض الأهالي يفضلون أن تذبح ذبائحهم أمام أعينهم. فقد اعتاد القصابون على التجول في الحارات لعرض خدماتهم على السكان وهم يحملون في أيديهم سكيناً حادة ذات نصل خشبي وساطور، وموضوعة داخل قطعة من الخيش (4) ومربوطة بحبل يستخدم لتعليق الذبيحة بعد سلخها.

وكانت الذبائح رخيصة جداً وفي متناول الجميع، وقيمة الذبيحة بين الروبيتين والنصف والثلاث روبيات، ويتقاضى القصاب أجره عن كل ذبيحة يذبحها روبتين، ويكافئه صاحب الذبيحة أحياناً بإعطائه جزءاً منها مثل الرأس أو الأعضاء الداخلية أو الرقبة. وهناك فُئة من الرجال لديهم المعرفة والدراية بعملية الذبح، إلا أنهم لم يمتهنوا هذه المهنة، فهم يذبحون لعوائلهم، ويقدمون المساعدة لمن أراد من الجيران. ويتصف القصابون بصفات حسنة عند ذبحهم للذبائح وهي الرفق بالحيوان المذبوح وإراحة الذبيحة وإسقائها الماء قبل ذبحها، وعدم سن السكين أمام عيني الذبيحة. إضافة إلى ذكر اسم الله على الذبيحة لقوله الله تعالى: (ولاتأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه). (5)

2. خصائص العنصر

- الممارسون/ المؤدون المعنيون بشكل مباشر بأداء عنصر التراث الثقافي غير المادي وممارسته (بما في ذلك الاسم والجنس والفئة المهنيّة...إلخ):

الرجال ممن لديهم الخبرة والمعرفة بطريقة الذبح الصحيحة.

وهناك بعض النساء ممن لديهن الخبرة في عملية السلخ والقطع.

(2)عبدالله علي زيد ، دبا..حرف ومهن وصناعات، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع ،أبوظبي،2010 ، ص221(بتصرف)

(3)جمعة بن حميد ،ذاكرة حية بين البر والبحر، دائرة الثقافة والإعلام ،الشارقة ،ص40.

(4)الخَيش هو نوع من النسيج القماشي ، ملمس خشن ، ذو لون أسمر خفيف ضارب إلى الصُفرة ، ويُستخدم بصفة أساسية في صنع الأكياس اللازمة للمنتجات الزراعيّة.

(5)شيخة محمد الحاي، حكايات من تراث الأجداد، مجلس الوطني للإعلام ، مطبعة راس الخيمة الوطنية ،2016، ص49-51.

- مشاركون آخرون معنيون بالعنصر، ولكن بطريقة لا ترتقي إلى ممارسته وأدائه وإنما يساهمون في إدامة ممارسته أو يسهلون عملية ممارسته ونقلها (مثل الذين يحضرون مكان، أو مسرح الأداء، أو الأزياء، أو الذين يقومون بمهام التدريب أو الإشراف أو الرعاية (:

تجار أدوات القصاب ، عامة الناس (المستهلكون)، من يحضرون عمليات الذبح وتوزيع لحم الذبيحة

- اللغة/ اللغات المستخدمة في أداء أو ممارسة العنصر

اللهجة المحلية في المسميات المرتبطة بالعنصر، الأمثال والحكايات التي تروى عن ممارسي هذه الحرفة.

- العناصر المادية المرتبطة بممارسة العنصر ونقله، مثل (نحو الأدوات/ المعدات/ الأزياء/ الأماكن/ والأدوات الطقوسية (إن وجدت):

السكاكين بأحجامها المختلفة، الخيش، مكان الذبح (المقصبة/ المسلخة).

- عناصر غير مادية أخرى (إن وجدت) مرتبطة بممارسة العنصر المعني ونقله.

الأحاديث والحكايات التي المتداولة في المجتمع حول العنصر.
التعليمات والإرشادات المتبعة في عمل القصاب.

- الممارسات العرفية (إن وجدت) التي تحكم الانتفاع بالعنصر أو أي جانب من جوانبه

ليس هناك قيود تحكم عملية الوصول إلى العنصر، حيث يمارس من قبل أهل البيت، ومن قبل أصحاب محلات القصابة.

- طرائق نقل العنصر إلى الآخرين في الجماعة:

– نقل الخبرات من ممارس الحرفة إلى الأبناء والأحفاد .
– التعريف بها في وسائل الإعلام والدوريات المحلية والمجالس.
– يمارس هذا العنصر وفق الأعراف والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

- المنظمات المعنية (منظمات المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية أو غيرها، إن وجدت):

دائرة الثقافة والسياحة – أبو ظبي – دائرة الصحة– وزارة البيئة والمياه – وزارة الثقافة والشباب – نادي تراث الإمارات

3. حالة العنصر: قابليته على البقاء والاستدامة:

- التهديدات التي تحدق بممارسة العنصر في سياق الجماعة/ الجماعات المعنية ذات الصلة:

– رغم انتشار المسالخ الحديثة فإن العنصر يمارس في بعض الحالات لاسيما في التخييم في الصحراء ، والأسفار البعيدة .

4. البيانات: القيود عليها، الأذون الخاصة (بجمعها والنفاذ إليها):

- موافقة الجماعة/ الجماعات وانخراطهم في جمع البيانات:

أبدى الرواة إيجابية في جمع البيانات وتوثيقها

- القيود المفروضة على الوصول إلى البيانات واستعمالها:

ليس هناك قيود مفروضة على الوصول إلى البيانات ذات الصلة بالعنصر

- مزودو المعلومات من خبراء ورواة وغيرهم (أسماؤهم، مكانتهم، انتماؤهم):

الراوية : شمسة راشد الشامسي، منطقة فلج هزاع، بتاريخ 3 يوليو 2018

- تواريخ جمع البيانات وأمكنتها:

8 يوليو 2018

5. مصادر المعلومات عن العنصر (إن وجدت)

- الأدبيات: كتب، مقالات، .... وغيرها:

• الكتب: 1. جمعة بن حميد، ذاكرة حية بين البر والبحر، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة. 2. شيخة محمد الحاي، حكايات من تراث الأجداد، مجلس الوطني للإعلام، مطبعة رأس الخيمة الوطنية ،2016. 3. عبد الله علي زيد، دبا. حرف ومهن وصناعات، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، أبو

ظبي،2010.

- المواد السمعية والبصرية، تسجيلات إلخ في الأرشيفات والمتاحف والمجموعات الخاصة (إن وجدت):

يوجد بعض التسجيلات في وسائل الإعلام المختلفة حول العنصر .

- مواد وثائقية، وأدوات في دور الأرشيفات والمتاحف والمجموعات الخاصة (إن وجدت):

توجد معلومات حول هذا العنصر في بعض كتب التراث، والنشرات

6. بيانات حول عملية الحصر

- الشخص (الأشخاص) الذي قام بإجراءات التصنيف، والجمع:

الباحثة :حمدة محمد الشامسي مراجعة : د / مزيد النصراوي

- تاريخ إدخال المعلومات إلى قائمة الحصر:

- الصور

تاريخ الإنشاء:

تاريخ التعديل: التحديث17\8\2020

اسم المستخدم: